المستوى:الثالثة ليسانس **الاستاذة: بوثلجي أمال**

التخصص: علم النفس العمل و التنظيم

المقياس: منهجية البحث

المحاضرة(01): تعريف البحث العلمي(مفهومه،أهدافه و خصائصه)

تمهيد:

يهدف البحث العلمي إلى إيجاد الحقيقة و معرفة الأسباب وراء السلوك عبر التحليل، التفسير و من ثم التنبؤ و من أهم مميزاته الضبط و الدقة

1-مفهوم البحث العلمي:

تعريف توكمانTuckman على انه محاولة منظمة للوصول إلى إجابات أو حلول للاسءلة أو المشكلات التي تواجه الأفراد أو الجماعات.

تعريف العايدي،2005: انه محاولة الإجابة على تساؤلات أو حل مشكلات أو اكتشاف معارف جديدة أو اختراع أشياء حديثة لم تكن موجودة من قبل و ذلك بإتباع أساليب علمية و خطوات منطقية و ذلك عن طريق بذل جهد في السعي وراء المعلومات و تحليلها

2-أهداف البحث العلمي:

حسب ما أورده محمد خليل عباس(2007) و هي:

أ-الوصفDescription: و يقصد به قدرة الباحث على إقامة الدليل على أن ظاهرة ما موجودة فعلا و تتطلب عملية الوصف تحديد سمات الظاهرة و التعرف على جميع المتغيرات المرتبطة بها من حيث تحديد درجة تأثير كل متغير.

ب-التفسير: لا يتوقف الباحث على وصف الظاهرة فقط بل يتعدى ذلك بالتفسير العلمي فالبحث عن الأسباب التي أثرت في الظاهرة و يقدم تلك الأسباب في صور علاقة و كل التفسيرات تعتبر مؤقتة تتحمل درجة معينة من الصحة

ج-التنبؤ: بعد تفسير الظاهرة قيد الدراسة و التوصل إلى مجموعة من التعميمات تأتي قدرة الباحث على توقع الظاهرة قبل وقوعها، و إذا كان هناك ضعف في التنبؤ فيرجع ذلك لوجود فجوة في تفسير الظاهرة

ه-الضبط و التحكم: يمكن من خلالها العمل على ضبط الظروف و العوامل التي تؤدي الى حدوث ظاهرة ما بحيث تمكن الباحث من التحكم بها و يجعل عدم حدوثها أمرا محتملا.

و منه نرى أن ما يميز أهداف البحث العلمي أنها تشكل نسقا متكاملا يتأثر كل هدف بمستوى تحقق الهدف الذي سبقه

3-خصائص و مميزات البحث العلمي:

أ-الموضوعية: نقصد بها عدم تدخل الباحث في إجراءات الدراسة انطلاقا من جمع البيانات إلى عرض و تحليل النتائج ، أي تجنب إصدار انطباعاته الشخصية في مجريات الدراسة

ب-الدقة: يقصد بها استخدام الباحث للغة فنية أثناء الكتابة يسهل بها للقارئ استيعاب المفاهيم الأساسية للبحث و لعل استخدام الباحث لبعض المصطلحات يدل على الدقة مثل المفاهيم الاجراءية ، الخصائص السيكومترية ، تصميم البحث ، إضافة إلى استخدام المقاييس الإحصائية

ج-المنطقية: عملية البحث تتطلب من الباحث امتلاك مهارات التفكير الاستدلالي بنوعيه الاستنباطي و الاستقرائي ، تتيح للباحث الوصول إلى استخلاص نتائج لها مستوى من الصدق و الثبات

د-التحقق: لها علاقة بالموضوعية و الدقة حيث تمهد للباحثين الآخرين إعادة البحث و التأكد من نتائجه

ه-القابلية للنشر و التعميم: من أهداف البحث نشر النتائج و تعميمها على عينات متشابهة لتتيح للباحثين آخرين توليد معارف جديدة أو توسيع المعارف التي تم التوصل إليها

ن-التنبؤ: استخدام النتائج المتوصل إليها في التنبؤ بظهور حالات متشابهة.

و عليه فان البحث العلمي يخضع لقوانين و مميزات محددة يجب على الباحث مراعاتها للوصول إلى الهدف الذي يؤدي بنا إلى تعميم النتائج و التنبؤ لحالات متشابهة.(Mills,2000)

المحاضرة(02):أنواع البحوث العلمية

تمهيد:

سنتطرق في هاته المحاضرة استكمالا لما جاء في المحاضرة السابقة ، حيث سنتناول أنواع البحوث العلمية انطلاقا من اختلاف معايير تصنيفها و يتوقع من الطالب بعد هذه المحاضرة أن تكون له القدرة على: يحدد أنواع البحوث العلمية و يكتشف معايير تصنيف البحوث العلمية.

1-تصنيف البحوث العلمية حسب طبيعة البحث و الغرض منه:

أ-البحوث الأساسية: هي بحوث يتم الوصول إلى حقائق علمية من خلالها ليس الهدف منها استخدام نتائجها في الحياة اليومية و إنما نتائجها تؤسس كنظريات و قوائم علمية.

ب-البحوث التطبيقية: هي بحوث تهدف لحل مشكلة ما او ظاهرة معينة في المجتمع و تشمل البحوث في الميادين الإنسانية و الاجتماعية

2-تصنيف البحوث من حيث المنهج:

أ-البحوث الكمية: هي البحوث التي يغلب عليها الطابع الكمي باستخدام الأرقام في تحليل بياناتها

ب- البحوث النوعية: هي البحوث التي يغلب عليها طابع الوصف و التحليل و لا يستخدم فيها لغة الأرقام كثيرا.(Linn&Gronlund ,2000)

3-تصنيف البحوث من حيث التصميم

أ-البحوث التجريبية: يقوم بها الباحث بتجريب الفرضيات التي تم وضعها في بحثه

ب-البحوث الغير تجريبية: هي البحوث التي تقوم على الوصف التحليل للوصول إلى نتائج

4-تصنيف البحوث العلمية من حيث الطبيعة الأكاديمية

أ-بحوث الطلبة

ب-بحوث الدراسات العليا

ج-بحوث أساتذة الجامعة

5-تصنيف البحوث العلمية من حيث المعيار الزمني

أ-البحوث التاريخية: تبحث في الظروف و العوامل التي أدت إلى حدوث الظاهرة و هي تمهد للبحوث الوصفية

ب-البحوث الوصفية: تهدف إلى وصف الظاهرة و جمع المعلومات و الملاحظات و التقارير التي توجد عليها الحالة في الواقع دون تعديل و تنقسم إلى

***البحث المسحي:** من أشهر البحوث الوصفية و هو يحاول تحليل واقع الحال للأفراد في منطقة معينة

***تحليل المحتوى:** يتعلق بتحليل الوثائق الر سمية و يستعمل كتقنية في التوظيف يستخدمها الإحصائي النفسي في العمل

***تحليل المحتوى:** يهدف إلى وصف المهام و تقييم العمل

***دراسة العلاقات:** من أهم الدراسات الوصفية و تنقسم إلى دراسات ارتباطية تهدف إلى اكتشاف العلاقة بين متغيرين أو أكثر منم حيث نوع الارتباط و قوتها في الدراسات السببية فتتعدى من مجرد الكشف عن الارتباط إلى الكشف عن مدى تأثير أحد المتغيرين على الأخر(Morse,1991)

المحاضرة(03): خطوات البحث العلمي

تمهيد:

تبدأ عملية البحث عن مشكلة ما، فماذا نقصد بمشكلة البحث؟ يصف كيرلنجر(Kerlinger,1992,p16) المشكلة بأنها تساؤل أو عبارة عن نوع العلاقة بين متغيرين أو أكثر، و يقترح هذا الأخير انه قبل صياغة المشكلة يمر في خبرة الباحث او العالم عقبة تعوق فهمه ،و يشعر الباحث إزاء هذا الوضع بنوع من الضيق الغامض عن ظاهرة ما كانت ملاحظة أو غير ملاحظة و هو ما يمكن أن نعتبره نوعا من الفضول حول سبب وجود شيء ما

1-كيفية اختيار الطالب لموضوع البحث:

اختيار مشكلة مناسبة للبحث من أصعب مراحل إعداد البحوث لطالب الدراسات العليا، و كثيرا ما يختار الطالب المبتدئ مشكلة ذات مجال واسع جدا غير قابل للبحث و قد يرجع هذا إلى عدم درايته بطبيعة البحث و كيفية حل المشكلات بالطريقة العلمية و قد يرجع أيضا إلى حماسه الشديد لحل مشكلة مهمة ،إلا أن الباحثين الأكثر خبرة يعلمون أن البحث عملية صعبة و بطيئة فهم يعلمون أن البحث عن الحقيقة و حل المشكلات المهمة يستغرق وقتا طويلا و جهدا كبيرا و كثيرا من التفكير المنطقي العميق

إن اكتشاف المشكلة هي الخطوة الأولى من خطوات البحث، و لا بد أن يتأنى الباحث كثيرا عند هذه الخطوة فان تحديد المشكلة تحديدا واضحا مختصرا قابلا للدراسة ليس أمرا سهلا و صياغة مشكلة البحث شيء هاما لأنها توضح للآخرين أهمية المشكلة و مجالها و محتواها التربوي أو النفسي و نوع البحث الذي هو في صدد القيام به و الإطار الذي سوف يعرض به النتائج و تحديد المشكلة يحتاج عملا أولايا كبيرا و معرفة و تحليلا منطقيا.

2-الفرق بين موضوع البحث و مشكلة البحث و تساؤلات البحث:

أ-موضوع البحث: هو المادة العريضة التي يتناولها الطالب مثلا يريد ان يدرس الدافعية للانجاز عند العمال

ب-مشكلة البحث: تضييف الموضوع فالمشكلة التي يريد الطالب دراستها هي علاقة الدافعية للانجاز بالرضا المهني عند العمال

ج-تساؤلات البحث: تضييق مساحة المشكلة التي يريد الطالب دراستها و هي أسئلة محددة مثلا: هل توجد علاقة بين الدافعية للانجاز و الرضا المهني عند عمال مؤسسة .....بولاية غليزان؟

3-شروط البحث في المشكلة:

-إذا كانت نتائج البحث تسد فراغا في المعرفة المرتبطة بمجال الباحث.

-إذا كانت المشكلة التي يريد الباحث دراستها تكرر دراستها سابقا و لكن باستخدام عينات مختلفة في مواقع جديدة.

مثال: ذلك البحث الذي أجري على طلبة جامعة الجزائر العاصمة، تكتسب نتائجه قيمة أكبر إذا تكرر البحث على طلبة جامعة غليزان أو بعض الجامعات عبر ولايات الوطن.

-إذا كان البحث مستمدا من نتائج بحوث سابقة.

-إذا كان البحث يسمح لنا باكتشاف تقنيات جديدة مثلا الباحث او الطالب يتوصل الى تقنية لزيادة الدافعية للانجاز لدى العمال.

4-معايير صياغة المشكلة:

يحدد لنا مور(Moore,1983,pp42,43) أربع معايير لا بد من توافرها لصياغة المشكلة:

أ-يجب أن تكون صياغة المشكلة عبارة محددة أو سؤال واضح.

ب-يجب أن توضح المشكلة علاقة بين متغيرين أو أكثر مع تحديد المجتمع الذي يشمله البحث أو الدراسة.

ج-يجب أن تكون المتغيرات تحددها المشكلة متفقة مع المتغيرات التي تعالجها أدوات الدراسة، كما يجب أن يكون المجتمع كما حددته المشكلة متفقا مع عينة البحث أو الأفراد الذين تشملهم الدراسة.

د-يجب أن تكون المشكلة قابلة للبحث و التحقق

5-الفروض البحثية:

بعد أن يتم تحديد المشكلة البحثية و طرحها وفق المعايير التي تم ذكرها سابقا، تأتي الخطوة الثانية و المتمثلة في صياغة الفروض و تعرف الفرضية بأنها حل مؤقت لمشكلة ما أو هي تخمين ذكي من طرف الباحث لحل المشكل أو هي تنبؤات الباحث عن نتائج بحثه

1.5-صياغة الفروض: لصياغة الفرضية اعتبارات يجب على الباحث احترامها منها

-أن تعبر الفرضية عن علاقة بين متغيرين آو أكثر

-أن تكون الفرضية قابلة للاختبار و الدراسة

-أن لا تتعارض الفرضية مع الحقائق العلمية

-أن يتم التعبير عن الفرضية بلغة سهلة واضحة و تكون مختصرة

2.5-أهمية الفروض: تتمثل أهمية الفروض فيما يلي

-تزويد إشكالية الباحث بتفسير مؤقت للظاهرة المدروسة

-تتضمن الفرضية علاقة بين متغيرين أو أكثر من خلال المعالجة تظهر لنا مستوى تلك العلاقة

-توجه الباحث في اختيار المنهج و الأدوات التي يستخدمها و كذا الأسلوب الإحصائي المناسب

3.5-أنواع الفروض:

أ-الفرضية البحثية: و تنقسم بدورها إلى فرضية بحثية موجهة و غير موجهة

ب-الفرضية الإحصائية: و تنقسم إلى فرضية إحصائية بديلة و فرضية إحصائية صفرية

6-تعريف مصطلحات البحث و متغيرات الدراسة

يتضمن البحث عدة مصطلحات و مفاهيم تتطلب من الباحث تحديدها اجراءيا و التي تزوده بمحك للتطبيق التجريبي

7-المعاينة و العينة

يلجأ الباحثون إلى أسلوب المعاينة عندما يعجزون عن تطبيق المسح الشامل اذا العينة هي جزء من مجتمع الدراسة لتعمم النتائج فيما بعد على المجتمع كله

8-تصميم البحث

يضع الباحث تصميما مناسبا لدراسته وفق منطلق التفكير العلمي لاختبار فرضيات البحث و تتضمن العناصر التالية

1.8-تحديد منهج الدراسة: هي الطريقة الأنسب التي يتبعها الباحث في دراسته للوصول إلى تفسير الظاهرة و الوصول إلى حلول

2.8-الدراسة الاستطلاعية: تسمى بالدراسة الاستكشافية ،الهدف منها التأكد من وجود العينة و مناسبتها للدراسة ، التأكد من صدق و ثبات أدوات جمع البيانات و من خلالها يقوم الباحث بأي تعديل في بحثه

3.8-اختبار أدوات جمع البيانات: يقوم الباحث باختيار الأدوات الأنسب لدراسته و هي مختلفة كالاستبيان، المقابلة ، الملاحظة الاختبارات و المقاييس

4.8-اختبار الفروض: بعد جمع البيانات بالأدوات التي تتوفر على الصلاحية من خلال خصائصها السيكومترية ،يقوم الباحث باختبار كل فرض من الفروض التي وضعها

5.8-تحليل البيانات: يتم تحليل البيانات بدقة عالية

6.8-تفسير النتائج: يتم في هذه المرحلة الوصول إلى استنتاجات و نتائج المشكلة و التي ستأخذ بها مستقبلا وسط المقاربات العلمية ذات العلاقة

المحاضرة(04): البحوث السابقة

تمهيد:

بعد أن ينهي الباحث من تحديد المشكلة، يبدأ بجمع البيانات عن طريق البحوث السابقة على أساس أن المعرفة متراكمة و نحن نتعلم مما قام به الآخرون و نبني عليه.

1-الغرض من مراجعة الدراسات السابقة:

يقصد بمراجعة البحوث أو الدراسات السابقة تلخيص آو تجميع أهم نتائج البحوث السابقة المرتبطة بالمشكلة، و لا تقتصر مراجعة البحوث السابقة على مجرد تجميع نتائج البحوث المرتبطة بالمشكلة، بل لابد للباحث من أن يقوم بدراسة نقدية لما يقرأه، لذلك فان مراجعة البحوث و الدراسات السابقة تساعد على أن يكتسب الباحث و القارئ بصيرة ابعد من مجرد استعراض للنتائج التي توصلت إليها البحوث السابقة و تتضمن مراجعة البحوث السابقة أنواعا عديدة من المصادر منها المجلات العلمية المتخصصة و التقارير و الكتب العلمية و الوثائق الحكومية و الرسائل العلمية.

2-الهدف من مراجعة الدراسات السابقة:3

-تحديد المشكلة

-وضع الدراسة في منظور تاريخي

-فهم الباحث لأسباب ما يوجد في المجال من تناقضات: قد ترجع هذه التناقضات إلى اختلاف أسلوب الباحثين في معالجة مشكلاتهم أو اختلاف الأدوات التي استخدموها أو مناهج البحث المتبعة أو أساليب التحليل التي عالجوا بها بياناتهم، و محاولة حسم هذه التناقضات تشكل تحديدا كبيرا للباحث و تزوده بفهم عميق لها يدور في مجال تخصصه.

-المساعدة على معرفة أي مناهج البحث أكثر فائدة مثلا: المنهج الوصفي أو التجريبي أو التاريخي.

-اختبار المقاييس و الطرق المناسبة

-ربط نتائج الدراسات السابقة بالبحث القائم الذي قام به الباحث

3-خطوات مراجعة البحوث السابقة:

-تحليل العبارة التي تحتوي المشكلة: إذ تحتوي المشكلة على مجموعة من المصطلحات و المفاهيم و المتغيرات التي توضح الموضوع الذي نبحثه مثل: الضغط المهني، عمال المؤسسات العمومية و الرضا الوظيفي.

-مراجعة المصادر التمهيدية: و ذلك للتعرف على الملخصات الرئيسية ، فنجد مثلا أن مركز ERIC و هي من اهم الفهارس التي تصدر على مركز معلومات المصادر التربوية Educqtion Resources Iformation Center و يقوم هذا المركز بجمع و تقويم و فهرسة تلخيص المعلومات المتعلقة بالبحوث التربوية لتضمينها في فهارس ERIC و ينشر شهريا في فهرس المجلات CUE عنوان البحث و نبذة سريعة عنه و لذلك يستطيع الباحث مراجعة قوانين البحوث تحت عنوان العام لمجال البحث ما صدر من بحوث في العشرين عاما الأخيرة في التربية و ما يرتبط بها من مجالات مثل علم النفس، و يفضل ان يقوم البحث عند استعراض هذا الفهرس أن يبدأ من آخر عام عاما و يسير تنازليا.

-قراءة المصادر الثانوية: قراءة عدة مصادر ثانوية يمد للباحث استعراض سريع لملخصات البحوث التي أجريت في مجال مشكلته

-تحديد الكلمات الرئيسية في مشكلة البحث

-تنظيم البطاقات: ينظم الباحث البطاقات التي يدون بها البيانات التي يحصل عليها و في النهاية يكون لديه كمية من البيانات يعتمد عليها في بحثه

-كتابة البحوث السابقة: إذا فشل الباحث من البداية في تنظيم طريقة تجميع البحوث السابقة قد يجد نفسه أمام فوضى من البيانات لا يستطيع لها تنظيما و المقترحات التالية تساعد الباحث على تنظيم مراجعة للبحوث السابقة

أ- أن يبدأ البحث بالدراسات الأحدث في المجال ثم ينتقل إلى الأقدم

ب-قراءة ملخص الدراسات السابقة لكي لا يستغرق الباحث وقتا طويلا

ج- إذا لجأ الباحث على استخدام الانترنت يجب أن يذكر الاستراتيجية التي اتخذها في جمع المعلومات (منى احمد قاسم،2001)

المحاضرة: (05)أدوات جمع البيانات

1-الاستبيان

تمهيد:

الاستبيان أكثر الوسائل استخداما للحصول عل معلومات و بيانات عن الأفراد و يرجع ذلك لأسباب عديدة منها أن الاستبيان اقتصادي و يمكن إرساله إلى أشخاص في مناطق بعيدة و يمكن ضمان سرية المعلومات.

1-تعريف الاستبيان:

هو من احد الوسائل العديدة للحصول عل البيانات، و الباحث الذي يريد استخدام البيانات، يجب أن يكون متأكد من انه لا توجد وسيلة أخرى أكثر صدقا و ثباتا يمكن استخدامها في بحثه، و إذا استطاع الباحث الحصول عل استبيان سبق استخدامه فانه يوفر الجهد و المال

اللذين ينفقهما في بناء استبيان جيد و تحقيق صدقه و ثباته فالاستبيان عبارة عن أسئلة و قوائم قد أعدت من قبل الباحث لها علاقة وطيدة بمشكلة البحث و يكون لكل سؤال هدف معين.

2-كيفية كتابة أسئلة و عبارات الاستبيان:

يذكر شوماكر و ماكميلان(Chumacher&Mcmilln,1984) مجموعة من الإرشادات لكتابة الاستبيان هي:

-أن تكون العبارات واضحة

-تجنب كتابة العبارات أو الأسئلة المزدوجة

-يجب أن تستثير الأسئلة إجابات غير غامضة

-يجب أن تكون الأسئلة في مستوى المستجيبين

-يجب أن تكون الأسئلة متعلقة بالموضوع

-الأسئلة البسيطة هي أفضل الأسئلة

-يجب تجنب العبارات المنفية

-يجب تجنب المفردات أو المصطلحات المتحيزة

3-أنواع أسئلة الاستبيان:

يمكن تصنيف أسئلة الاستبيان إلى نوعين رئيسيين هما

أ-أسئلة مفتوحة: حيث يعطى للفرد حرية كتابة الاستجابة التي يريدها بدلا من إجبارهم على اختيار إجابة محددة، لهذا فان هذا النوع يعطي الفرد الفرصة لان يكشف عن دوافعه و اتجاهاته، و لكن يعيب الأسئلة المفتوحة أنها أحيانا لا توجه الفرد، مما يجعله أحيانا يحذف من غير قصد معلومات مهمة

ب-الأسئلة المقيدة: يختار الفرد الاستجابة من بين الإجابات المعطاة أي قائمة محددة من الاستجابات ، و هنا يضع المستجيب علامة أمام الإجابة التي تناسبه

4-نموذج لجزء من استبيان:

يجب أن يشمل الاستبيان على تعليمات كاملة وواضحة ،تبين كيفية الإجابة عن الأسئلة بحيث تجعل الأمر سهلا على المستجيب، فيقبل الإجابة و يجب أن يكون تتابع الأسئلة في الاستبيان تتابعا منطقيا ، فيبدأ الاستبيان بالأسئلة العامة التي تطلب معلومات معينة عن المستجيب، ثم يتبعها أسئلة الاستبيان و يجب أن تكون هذه الأخيرة متتابعة بشكل منظم و منطقي كما هو مبين في الجدول

الجدول رقم (01): يمثل نموذج لجزء من استبيان

العبارة	موافق تماما	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بالمرة
يسود التعاون بين التلاميذ					
أنشطة التلاميذ الجماعية متنوعة					
تخطط مجموعات التلاميذ لأنشطتها مسبقا					

5-التطبيق الأول للاستبيان:

من المرغوب فيه أن يقوم الباحث بإجراء الاستبيان على عينة محدودة من الأفراد كاختيار قبلي، و من الأفضل أن تكون هذه العينة متشابهة في خصائصها لعينة البحث، و يجب أن لا تقل عينة الاختبار القبلي عن 20 فردا، و يجب إجراء الاستبيان بنفس الطريقة التي سوف يجري بها في البحث على أن يطلب الباحث من عينة الإجراء القبلي كتابة أي تعليقات يرونها عن الأسئلة ، و الغرض من هذا الإجراء أن يتبين الباحث مدى وضوح الأسئلة و الوقت الذي يستغرقه الاستبيان بشكل عام، و يقوم الباحث بإجراءات أي تعديلات يراها مناسبة قبل تطبيق الاستبيان في صورته النهائية(نادية محمود شريف،1989).

المحاضرة(06):أدوات جمع البيانات

2- المقابلة

تمهيد:

المقابلة استبيان منطوق و الخطوات الرئيسية لإعداد المقابلة هي نفسها خطوات بناء الاستبيان و الفرق بينهما أن المقابلة تتضمن التفاعل المباشر.

1-الإعداد للمقابلة:

بعد تحديد مبررات المقابلة و أهدافها يقون الباحث بإعداد دليل المقابلة و يحتوي الدليل على جميع الأسئلة التي توجه خلال المقابلة، مع ترك فراغات كافية يكتب فيها الباحث الاستجابات و ترتبط هذه الأسئلة ارتباطا مباشرا بأهداف الدراسة و في معظم الحالات تلقى الأسئلة المكتوبة شفويا.

2-أنواع المقابلة

1.2-المقابلة المقننة:

و فيها تكون أسئلة المقابلة محددة و يتبع كل سؤال مجموعة من الاختبارات أو الإجابات يختار من بينها المستجيب الإجابة التي تتفق مع رأيه مثال ذلك: هل تعتقد أن هذا التكوين فعال؟ -فعال جدا،-فعال إلى حد ما،-غير فعال.

و تمتاز المقابلة المقننة بان الاختلافات بين المقابلتين تكون محدودة، مما يرفع ثبات المقابلة، كما انه لا مجال أمام الباحث لتفسير أو تعديل الاستجابات مما يزيد في صدق المقابلة، إلا أن المقابلة المقننة قد تصبح جامدة إذا كانت العلاقة بين الباحث و المستجيب مجرد علاقة سؤال و جواب.

2.2-المقابلة الشبه مقننة:

و هنا نجد أن الأسئلة لا يتبعها اختيارات محددة و لكن تصاغ الأسئلة حيث تسمح بالإجابات الفردية ، فالسؤال مفتوح و لكنه محدد للغاية في محتواه مثال: ما هي أهم فائدة في إجراءك لهذا التكوين؟ و تمتا المقابلة الشبه مقننة بأنها تسمح بوجود علاقة تفاعلية بين المستجيب و الباحث مما يجعله يقبل بإجراء المقابلة و يبذل جهد في إعطاء المعلومات الضرورية، و لكن يعيبها أنها اقل موضوعية من المقابلة المقننة

3.2-المقابلة الغير المقننة:

و في هذا النوع من المقابلة يقوم الباحث بتوجيه أسئلة عريضة في أي ترتيب يراه مناسب و هنا نجد أن المقابلة تركز على المستجيب ، و رغم أن هذا الأسلوب يتمي بوجود علاقة ألفة كبيرة بين الباحث و المستجيب، إلا أن درجة صدقها و ثباتها محدودة مقارنة بالنوعين السابقين

ومن الأفضل في البحوث النفسية أن نتبع ميجا من المقابلة المقننة و شبه المقننة مما يحقق درجة عالية من الموضوعية و التجانس و بعد إعداد أسئلة المقابلة يجب اجراؤها في مقابلات الولية تكون اختبارا قبليا للمقابلة، و يجب عند صياغة الأسئلة البعد عن الأسئلة الإيحائية مثال : في ظل سياسة التكوين الراشد الجديد هل تعتقد بضرورة إجراءه؟

و يذكر شوماكر و ماكميلان(Chumacher&Mcmilln,1984) نقلا عن (Sax,1969) أن هناك متغيرات شخصية متعلقة بالباحث لها أثرها على المقابلة و يجب اخذ هذه العوامل في الاعتبار ، و يوضح الجدول رقم(02) هذه المتغيرات و أثرها على المقابلة

الجدول رقم(02): يوضح المتغيرات التي تؤثر على المقابلة

عدد	المتغير	أثره على المقابلة
01	عمر الباحث	-تكون الألفة عالية إذا كان المقابل شابا يقابل المستجيب من أواسط العمر، عمر المستجيب غير هام بالنسبة للباحثين الأكبر -اثر كف الاستجابة محدود إذا كان الباحث و المستجيب من الشباب

		-يزداد الكف اذا كان الباحث و المستجيب من نفس العمر و لكن من جنسين مختلفين.
02	التخصص الجامعي	المقابلون المتخصصون في العلوم السلوكية اكثر دقة من المتخصصون في العلوم الطبيعية
03	المستوى التعليمي	خريجي الجامعات افضل من غير الخريجين، الا ان الفروق ضءيلة بينهما
04	الخبرة في المقابلة	تزداد دقة المقابلين مع زيادة خبراتهم في المقابلة
05	جنس المقابل	يحصل الباحثون الذكور على استجابات اقل من الاناث الباحثات

3-إجراء المقابلة:

مظهر المقابل في غاية الأهمية لذا يجب أن يكون مظهره عاديا لا يوحي بأنه ينتمي لفئة معينة ، و يجب أن يكون الباحث(المقابل) ودودا و مسترخيا و بشوشا و يظهر اهتماما بالمستجيب و يجب أن يشعر المستجيب بالاسترخاء ، و ذلك هام لصدق المعلومات التي يدلي بها، و يجب أن توجه الدقائق الأولى من المقابلة نحو تكوين علاقات الألفة بين الباحث و المستجيب، لان ذلك يساعده على شعور المستجيب بالاسترخاء ، و بالتالي يزيد إقباله على المقابلة، و يجب على الباحث تفسير الغرض من المقابلة في اختصار ، كما يعطي للمستجيب الفرصة لأي استفسارات حول المقابلة قبل البدء في توجيه أسئلة المقابلة.(Gall,2003)

بعد انتهاء المقابلة يجب على الباحث أن يشكر المستجيب على وقته و على تعاونه مع الباحث أثناء المقابلة

المحاضرة (07): أدوات جمع البيانات

3-الملاحظة

تمهيد

تعتبر الملاحظة من أهم الأدوات التي يستعملها الباحث في بحوثه و لا يمكن لأي بحث الاستغناء عنها لان الانطلاقة الأساسية لأي موضوع أو إشكالية ما تكون عن طريق الملاحظة

1-تعريف الملاحظة: هي إحدى تقنيات البحث و يقصد بها تسجيل كل ما يلاحظ عن متغيرات البحث تسجيلا دقيقا، أي أن الملاحظة تتم بشكل دقيق و مضبوط لضبط إشكالية البحث و متغيراته.

2-مبررات الملاحظة:

من المزايا الأساسية لطرق الملاحظة هي انها تقضي على عيوب الأساليب التي تعتمد على الملاحظة الذاتية مثل الاستبيان و المقابلة، فالملاحظة تقلل من المشكلات التي ترجع إلى تحي التقارير الذاتية، و المرغوبية الاجتماعية ، كما ان المعلومات التي يحصل عليها الباحث لا تتأثر بعوامل التذكر ، فالباحث يسجل السلوك كما يحدث أمامه في الموقف الطبيعي ، إلا أن طريقة الملاحظة باهضة التكاليف و صعب اجراء الثبات بسبب ملاحظة السلوك الإنساني المركب، كما ان وجود الملاحظ في الموقف له أيضا تأثيره على سلوك الأفراد الذين يلاحظهم، كما يستطيع أن تتأثر بذاتية الملاحظ إذ حاد عن الموضوعية ،و لذلك يجب أن يقترب تسجيل الملاحظات من وساءل التسجيل الآلية، ليسجل السلوك الفعلي الذي تمت ملاحظته دون أن يحاول الملاحظ تفسير هذا السلوك أو تأويله.(رجاء أبو علام،1989)

3-تسجيل الملاحظات و تحليلها:

-تسجيل الفترة الزمنية

-تسجيل عدد مرات حدوث السلوك

-التسجيل فتري

-التسجيل المستمر

4-قواعد الملاحظة:

-التخطيط مسبقا للملاحظة

-التركيز على نوع أو نوعين من السلوك فقط

-استخدام صفات واضحة غير غامضة حتى تكون الملاحظة محددة

-أن يكون كل سلوك ملاحظ مختلف عما سواه من أنواع السلوك الأخرى

-أن يكون الباحث واعيا بما يحدث من أخطاء الملاحظة التي تحدث نتيجة لاختيار أوقات معينة نلاحظ فيها السلوك

-تسجيل و تلخيص الملاحظات عقب حدوثها مباشرة

-تأجيل تفسير السلوك إلى ما بعد جمع البيانات

-أن لا يظهر الباحث انه يلاحظ سلوكا ما أو فردا ما(Harter,1982)

5-أساليب الملاحظة فى البحوث الكمية

الملاحظة المنظمة في المواقف الطبيعية وسيلة مفيدة جدا في جمع البيانات عن أداء الأفراد و سلوكهم، و الخطوة الأولى في الملاحظة في البحوث الكمية تعريف المتغيرات التي

نلاحظها، و يرى جول و زملاؤه أن هناك ثلاث أنواع لهذه المتغيرات(Gall &all,2003)

أ-متغيرات الملاحظة الوصفية : و هي المتغيرات التي لا تتطلب دخلا من جانب الملاحظ ،و يطلق عليها أحيانا المتغيرات الظاهرة ، و أهم ميزة لهذه المتغيرات أنها تعطينا معلومات موضوعية

ب-متغيرات الملاحظة الاستدلالية: و هي المتغيرات التي تتطلب استدلال من جانب الملاحظ من السلوك الملاحظ إلى التكوين الذي ينتمي إليه السلوك، فقد يطلب مثلا من الملاحظ أن يسجل الثقة بالنفس التي يظهرها المدرس عندما يشرح موضوعا رياضيا، فبعض المدرسين يتكلمون بدرجة عاليا من الثقة بالنفس، في حين يبدو الآخرين غير متأكدين و مرتبكين أو قلقين لان فهمهم للموضوع ضعيف، و الثقة و عدم التأكد و الارتباك و القلق ليست سلوكا و لكنها تكوينات نفسية نستدل عليها من السلوك الظاهر

ج-متغيرات الملاحظة التقويمية: و هي المتغيرات التي لا تتطلب فقط الاستدلال من جانب الملاحظ و لكنها تتطلب أيضا حكما تقويميا ، مثال ذلك أننا قد نطلب من الملاحظ أن يعطي تقديرات على مستوى جودة شرح المدرس لمفهوم رياضي(Cartwright ,1984)

المحاضرة(08): أدوات جمع البيانات

4-الاختبارات و المقاييس

تمهيد:

تعد الاختبارات و المقاييس من الأدوات الملموسة و تعتبر أدق الأدوات استعمالا لكونها تملك درجات عالية من الصدق و ثبات ضف إلى ذلك فإنها تعطينا نتائج كمية نستطيع بواسطتها الحكم عن السلوك حكما دقيقا

1-تعريف الاختبار:

هو مجموعة من المثيرات التي تقدم للفرد لاستثارة استجابات تكون أساسا لإعطاء الفرد درجة رقمية، و هذه الدرجة قائمة على عينة ممثلة لسلوك الفرد، تعتبر مؤشرا للقدر الذي يمتلكه الفرد من الخاصية التي يقيسها الاختبار (Ary&al,1996,p233)

أولا/الاختبارات التحصيلية

1-الاختبارات التحريرية: هي التي يراد بها تقويم التحصيل الدراسي في نهاية الفترات، و يطلق عليها اختبارات القلم و الورقة

2-الاختبارات العملية: و هي اختبارات الأداء مثل العلوم (مهارات المعمل)، و الرياضيات(المهارات العملية لحل المشكلات)

3-الاختبارات الشفوية: هي أقدم الاختبارات و تعتبر أفضل وسيلة لتعبير التلميذ عن نفسه لفظيا و شفويا

ثانيا/اختبارات الاستعدادات العقلية

1-اختبار الاستعداد العقلي العام: نظرا لتعدد النواحي المعرفية العقلية التي يظهر فيها اثر القدرة العقلية ، فان أي اختبار للذكاء ليس إلا مقياسا لعينة من مظاهر الحياة العقلية المعرفية العامة (رجاء ابوعلام و نادية شريف،1990)

2-اختبارات الاستعداد العقلي الخاص: بينما استعداد العام يقيس القدرة العقلية العامة أو القدرة على الأداء في المدرسة فان اختبار الاستعدادات الخاصة تهدف إلى التنبؤ بمستوى أداء الفرد في مجال خاص

ثالثا/اختبارات الشخصية

1-استبيانات الشخصية:

تتكون استفتاءات الشخصية من مجموعة من العبارات تصف السلوك موجهة للمستجيب ، و عليه أن يجيب على كل عبارة أو سؤال بأحد الاختيارات نعم أو لا أو موافق غير موافق الخ..

2-الأساليب الاسقاطية:

يتكون الاختبار الاسقاطي من مثير غامض يستجيب له الفرد استجابة حرة بالطريقة التي يريدها

رابعا/مقاييس الاتجاهات:

تستخدم بعض المقاييس المتدرجة لقياس الاتجاهات و القيم و الآراء و غير ذلك من المتغيرات التي لا يمكن قياسها بالاختبارات أو غير ذلك من الأساليب، و المقياس المدرج مجموعة من الفئات أو القيم العددية التي تعطى للصفة أو السلوك وفقا لاستجابات الفرد بغرض قياس بعض المتغيرات(Shaw&Wright,1967)

1-أنواع مقاييس الاتجاهات

-مقياس ليكرت(طريقة التقديرات المجمعة)

-مقياس اوسجود(أسلوب المعاني الفارق)

خامسا/مقاييس التقدير

تستخدم مقاييس التقدير عندما نريد تحديد درجة حدوث سلوك ما، و خاصة في المواقف التي يكون فيها للأداء آو الإنتاج جوانب متعددة يتطلب كل منها تقديرا خاصا

1-أنواع مقاييس التقدير

-مقاييس التقدير الرقمية

-مقاييس التقدير البيانية

-مقاييس التقدير البيانية الوصفية(Linn&Gronlund,2000)